

هو الله

ایها الشخصان المحترمان الخادمان في كرم الله اني قرأت كتابكما و اطّلت بالمضمون المشحون بالانجذابات الروحانية و شكرت الله سبحانه على فضله و عطايه الرحمانية و لمثلكما ينبغي ان تكونا اول ناصر لكلمة الله و اول خادم لأمر الله و اول مقاوم للمرجفون الذين يقولون ما لا يعلمون و يفترون على الله و هم يعلمون انهم مفترون سؤلت لهم انفسهم امراً فسأ ما يعملون تذكروا ما كانوا ينشرون الفريسيون عن المسيح و يسندون اليه و يقولون عنه و يضطهدونه الى ان اشهروه في اورشليم بهيئة بكت عليه ملائكة القدس في الملكوت الأعلى و وضعوا على رأسه تاجاً من الشوك بل تفلوا على وجهه الذي يستضيء به الأرض و السموات و كانوا يولون الظهور و يركعون و يقولون السلام عليك يا ملك الملوك السلام عليك يا ملك اليهود و هكذا شأن الفريسيين القسيسين في هذا اليوم المشهود ذرهم في خوضهم يلعبون انهم اناس غرّتهم وساوسهم و هم في معزل من مواهب ربكما الرحمن الرحيم صمّ بكم عمى و هم لا يفقهون و اني بفضل ربي ما اهتمت بهذه النفوس حتى اقرأ مقالتهم لأنّ مقالاتهم عبارة عن طنين الذباب في اذن العقاب او كغنغنة ضفدع الناسوت في اذن تمساح بحر الملكوت فهل له شأن كلاً انّ العقاب يرفرف في الأوج الأعلى و الذباب يزوم في الميزلة السفلى ولكن عليكما ان تلقموه حجراً بالبراهين الفاطعة التي خضعت لها الأعناق و خشعت لها الأصوات و الله يؤيدكم على ذلك و سوف ترون هؤلاء الفريسيين في خسران مبين هل يقدر احد ان يمنع بحر الكبرياء عن الأمواج او يستطيع احد ان يحجز نفحات القدس عن السريان او يتمكّن احد ان يمنع الشمس عن الأشعة الساطعة على الآفاق كلاً بل هؤلاء يحرمون على انفسهم المائدة النازلة من السماء اين الخفاش و اين النير الأعظم الفائض على الآفاق و اين البعوض و اين التسر الطائر في الفلك العظيم و اين قيافا و حتّا و اين المسيح الرّاكب على السحاب بقوات و مجد عظيم فاشكرا الله على ما فتح بصيرتكما بالنور الساطع من الملائكة الأعلى و اراكما آياته الكبرى لعمري يترنح من هذه الموهبة قلوب اهل البهّاء و عليكما التحيّة و الثناء ع ع